مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 02، 31/ 03/ 2022
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

الخصائص الدّيموغرافية وتفضيلات المهاجرين في ولاية باتنة 2003-2008

Demographic characteristics and immigrant preferences in Batna 2003-2008

عادل بغزة* Adel Baghezza Baghezza1981@gmail.com	ديموغرافيا	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة باتنة1/ الجزائر.
علي العكروف Ali Lakrouf lakrouf2000@yahoo.fr	ديموغرافيا	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة باتنة1/ الجزائر.

DOI : 10.46315/1714-011-002-039

الإرسال: 2021/02/05 القبول: 2021/04/16 النشر: 2022/03/31

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تبيان خصائص الحركة السكانية في ولاية باتنة ما بين سنة 2003 و2008، فالخصائص الديموغرافية للمهاجرين أن المتزوجون أكثر هجرة من العزاب بنسبة 70%، وأن معظمهم شباب فأعمارهم ما بين 20-39 سنة، وأن مستواهم التعليمي يتركز ما بين المتوسط والثانوي. في حين أن مؤشرات التفضيل لسكان ولاية باتنة في الفترة 1998-2008 أثبتت أن سكان ولاية باتنة فضلوا الهجرة إلى ولاية ورقلة وقسنطينة.

كلمات مفتاحية: الهجرة؛ الخصائص الديموغرافية؛ المهاجرين؛ صافي الهجرة؛ مؤشر التفضيل.

Abstract:

The aim of the study is to find out the characteristics of the population movement in the wilaya of Batna between the year 2003 and 2008, the demographic characteristics of the immigrants are that married people are more emigrated than unmarried people by 70%, and they are young and their ages are between 20-39, and that their educational level is between intermediate and secondary. Whereas, indicators of preference for the residents of Batna wilaya in the period 1998-2008 proved that the residents of Batna wilaya preferred to immigrate to the wilayas of Ouargla and Constantine.

Keywords : Immigration; Demographics; Immigrants; Net migration; Preference index.

*-مقدمة

الهجرة هي العامل الثالث الذي يؤدي إلى تغير سكان مجتمع ما، حيث أدرك المختصون أهمية الهجرة وتأثيرها على زيادة وقلة السكان وتغيير الخصائص الديموغرافية للمجتمعات، والهجرة هي تغيير دائم لمحل الإقامة الاعتيادي بين وحدة إدارية جغرافية وأخرى (أحمد خورشيد النورة، 1990، ص167).

*- الباحث المُرسل: Baghezza1981@gmail.com

الهجرة السكانية بأنها تغيير لمكان الإقامة يخضع لتفسيرات عدة، وضحها رافنستاين 1989 من خلال نظريته التي عرفت لاحقا بنظرية الجذب والطرد والتي استنتج فيها أن العوامل الطاردة (منير عبد الله كرادشة، 2010، ص155) مثل القوانين السيئة، والضرائب الباهظة، والمناخ السياسي المستبد، والمحيط الاجتماعي غير المناسب، وعدم الاستقرار المالي والاقتصادي، وعدم الاستقرار الأمني، وعدم توفير مناصب العمل، هي عوامل أكثر أهمية من العوامل الجاذبة في حركة السكان ودفعهم للهجرة (فوزي سهاونة، 1983).

وتتميز الهجرة الداخلية بأنها تأخذ تيارات واتجاهات عكسية، بمعنى أن مناطق طرد السكان تجذب في الوقت نفسه مهاجرين إليها، كما أن مناطق الجذب السكاني تطرد السكان إلى خارجها، وهكذا نرى أنه في كل حركة تنقل كبرى من مجتمع إلى آخر ميل إلى التعويض عن طريق حركة معاكسة من جانب السكان (محمد عاطف غيث، 1980، ص 202)

الهجرة كما يوضحها القانون الدولي العام هي انتقال الأفراد من دولة إلى أخرى بقصد الإقامة الدائمة فيها، فهي تضمن الهجرة من دولة أصلية واتخاذ الموطن الجديد مقرا وسكنا مستديما في نطاق أحكام القانون الداخلي والقانون الدولي معا، فهي تخضع للقانون الداخلي من ناحية ومن ناحية أخرى من وسائل بكل من الدولتين المهاجر منها والمهاجر إليها وغير ذلك. وهناك من يعرفها على أنها عملية الانتقال التي يقوم بها جزء من سكان البلد إن على مستوى داخلي (أي تحرك داخلي أو هجرة داخلية) أو على مستوى خارجي (أي تحرك خارجي أو هجرة خارجية) (https://cte.univ-setif2.dz)

وتبدو هناك صعوبة كبيرة من الناحية الإحصائية في تعريف المهاجر، ولذلك اتفق الديموغرافيون على أن المهاجر هو الشخص الذي يقيم بشكل مستمر في دولة أخرى أو في إقليم آخر لمدة أكثر من سنة، أو الذي أعلن عندما دخل الحدود عن نيته في البقاء لمدة أكثر من سنة (طلعت مصطفى السروجي، 2014، ص237).

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في إبراز أهم الخصائص الديموغرافية للمهاجرين الوافدين والمغادرين منطقة باتنة ما بين سنة 2003 و2008، فهذه الخصائص هي الحالة الزواجية ومستواهم العلمي، والفئة العمرية، وكذا الجنس. إضافة إلى ذلك تبيان اهم البلديات الطاردة والجاذبة للسكان مبرزا شدة فعالية الهجرة. كما تتمثل الإشكالية في إبراز مختلف مؤشرات تفضيلات سكان الولاية

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

للولايات الكبرى والتي تمثل المناطق (الجهات) الأربعة الرئيسية للوطن وذلك خلال الفترة 1998-2008 . وفي هذا الإطار تطرح التساؤلات التالية:

- ما هي الخصائص الديموغرافية للمهاجرين من وإلى ولاية باتنة خلال الفترة 2003-2008؟
- ماهي البلديات الطاردة والبلديات الجاذبة للسكان داخل ولاية باتنة خلال الفترة 2003-2008؟
- ما هي الولايات (الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة) المفضلة لمهاجري ولاية باتنة الهجرة اليها خلال الفترة 1998-2008؟

منهجية البحث

هدف هذه الدراسة هو الكشف ومعرفة الحركة السكانية بكل خصائصها، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي وذلك بناء على أرقام الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) للتعدادين الوطنيين للسكن والسكان سنة 1998 و2008، إضافة إلى إحصائيات سنة 2003. وهو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات الديموغرافية، والذي يمكننا من استخلاص بعض النتائج.

1- خصائص المهاجرين:

من القوانين التي توصل إليها رافنستين ما يلي:

1- لا تهاجر الأغلبية العظمى من المهاجرين إلا مسافات قصيرة.

2- تحدث الهجرة إلى مراكز التجارة والصناعة الكبرى على خطوات.

3- تسيطر النساء من حيث العدد على الهجرات قصيرة المسافة، أي أن النساء أكثر ميلا للهجرة لمسافات قصيرة من الرجال.

4- تعد الدوافع الاقتصادية أهم دوافع الهجرة

5- يتجه المهاجرون لمسافات طويلة إلى مراكز التجارة والصناعة الكبرى دون سواها،

6- سكان المدن أقل ميلا للهجرة من سكان المناطق الريفية.

7- كلما ارتفع مستوى التصنيع أو الصناعة، ازدادت التحركات السكانية. (رشود بن محمد الخريف، 2008، ص 468).

ومن القوانين التي توصل إليها (لي) ما يلي:

1/ أن حجم الهجرة داخل أي منطقة جغرافية يتباين حسب الاختلافات البيئية في المنطقة.

2/ أن حجم الهجرة يختلف باختلاف السكان وتنوع خصائصهم.

3/ تتأثر الهجرة بالتقلبات الاقتصادية بشكل كبير.

4/ يتزايد حجم الهجرة مع الزمن (رشود بن محمد الخريف، 2008، ص 472) .

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

ويشير (لي) إلى أن الهجرة تتأثر بأربع مجموعات من العوامل، هي:

1/ عوامل مرتبطة بمنطقة الأصل

2/ عوامل مرتبطة بمنطقة الوصول.

3/ العوائق الوسيطية بين منطقتي الأصل والوصول، مثل المسافة.

4/ العوامل الشخصية.

إن من خصائص المهاجرين يلاحظ انهم بالدرجة الأولى صغار في السن، وتميل معدلات الهجرة بين الفئات العمرية المختلفة إلى التناقص مع زيادة السن، كذلك يلاحظ أن أغلبية المهاجرون يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع، وكذلك ذوي دخول أصلا مرتفعا نسبيا، كما انهم عادة ما يكونون من ذوي المستوى الوظيفي المرتفع، وفي معظم الأحوال هناك فروقا جوهرية حسب النوع، إذ غالبا ما تتم عملية الهجرة بواسطة الذكور في المقام الأول، وعادة ما يقوم المهاجر الذكر بالهجرة أولا ثم يقوم بعد ذلك باستقدام زوجته إلى دولة المهجر ناما على مستوى الأسرة فإن هجرة الأطفال صغار السن تكون أكبر حيث لا يسهل التخلي في تلك السن الصغيرة، أما الأطفال الكبار فهجرتهم أقل بسبب عدم الرغبة في التأثير على مستوى تعليمهم من خلال الانتقال من نظام تعليمي إلى نظام تعليمي آخر، كذلك يلاحظ ميل غير المتزوجين إلى الهجرة بشكل أكبر من المتزوجين(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2005) .

ويلاحظ أن الهجرة خاصة الخارجية يتسم المهاجر بمرحلة العطاء وهي الشباب وبمستوى تعليمي أعلى مهارة وخبرة عالية بما يدعم المساهمة الفاعلة في تنمية دول الاستقبال.

والجدول التالي يوضح خصائص المهاجرين الوافدين والمغادرين لولاية باتنة ما بين التعدادين للسكان والسكان سنة 2003 و2008

الجدول رقم 01 : خصائص المهاجرين الو افدين ما بين 2003 و2008 حسب السن، والمستوى التعليمي والحالة الزواجية لولاية باتنة

الو افدين	الجنس				إجمالي	
	ذكور		اناث			
	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%
الفئات العمرية						
19-10	559	18,80%	557	17,10%	1116	17,90%
29-20	508	17,10%	1338	41,00%	1846	29,60%
39-30	915	30,80%	842	25,80%	1757	28,20%
49-40	545	18,40%	326	10,00%	871	14,00%
59-50	271	9,10%	118	3,60%	389	6,20%

+60	164	5,50%	77	2,40%	242	3,90%
ND	4	0,10%	5	0,20%	9	0,10%
المستوى التعليمي						
أمي	332	11,20%	582	17,80%	914	14,70%
ابتدائي	383	12,90%	504	15,50%	888	14,30%
متوسط	764	25,80%	906	27,80%	1670	26,80%
ثانوي	849	28,60%	769	23,60%	1618	26,00%
جامعي	635	21,40%	495	15,20%	1131	18,10%
ND	3	0,10%	6	0,20%	9	0,20%
الحالة الزواجية						
عزاب	1012	34,10%	714	21,90%	1727	27,70%
متزوجين	1925	64,90%	2449	75,10%	4374	70,20%
مطلقين	16	0,50%	41	1,30%	57	0,90%
أرامل	10	0,30%	59	1,80%	69	1,10%
ND	3	0,10%	0	0,00%	3	0,00%
المجموع	2966	100,00%	3264	100,00%	6230	100,00%

Source: ONS, Collections Statistiques N° 159/2011

إن خصائص المهاجرين الوافدين والمغادرين من وإلى ولاية باتنة ما بين التعدادين 2003-2008 فيلاحظ أن **الو افدين:** 29% يتراوح عمرهم ما بين 20-29 سنة، 28% ما بين 30-39 سنة، حيث النسبة الكبرى عند الإناث تقدر بـ 41 % للفئة العمرية 20-29 سنة، أما عند الذكور الوافدين إلى الولاية بنسبة 30.8% عند الفئة العمرية 30-39 سنة،

أما **المغادرين**: 36% يتراوح عمرهم ما بين 20-29 سنة، و28.4%بين 30-39 سنة، حيث النسبة الكبرى عند الذكور المغادرين تقدر بـ 31.9% للفئة العمرية 30-39 سنة، أما عند الإناث المغادرات من الولاية بنسبة 46.7% عند الفئة العمرية 20-29 سنة. وهو ما يمثله الجدول رقم (2)

الجدول رقم 02 : خصائص المهاجرين المغادرين ما بين 2003 و2008 حسب السن، والمستوى التعليمي والحالة الزواجية لولاية باتنة

المغادرين	الجنس				الإجمالي	
	ذكور		إناث		مجموع	%
	مجموع	%	مجموع	%		
الفئات العمرية						
19-10	597	18,30%	607	14,40%	1203	16,10%
29-20	771	23,60%	1973	46,70%	2744	36,60%
39-30	1042	31,90%	1088	25,70%	2129	28,40%
49-40	511	15,60%	331	7,80%	842	11,20%
59-50	231	7,10%	134	3,20%	365	4,90%

+60	117	3,60%	91	2,10%	208	2,80%
ND	1	0,00%	4	0,10%	5	0,10%
المستوى التعليمي						
بدون تعليم	317	9,70%	676	16,00%	993	13,30%
ابتدائي	419	12,80%	645	15,30%	1065	14,20%
متوسط	943	28,80%	1124	26,60%	2066	27,60%
ثانوي	1015	31,10%	1072	25,40%	2087	27,80%
جامعي	553	16,90%	692	16,40%	1245	16,60%
ND	22	0,70%	18	0,40%	40	0,50%
الحالة الزواجية						
عزاب	1265	38,70%	828	19,60%	2094	27,90%
متزوجين	1985	60,70%	3250	76,90%	5235	69,80%
مطلقين	7	0,20%	46	1,10%	53	0,70%
أرامل	8	0,20%	103	2,40%	111	1,50%
ND	3	0,10%	0	0,00%	3	0,00%
المجموع	3269	100,00%	4227	100,00%	7496	100,00%

Source: ONS, Collections Statistiques N° 159/2011

أما حسب **المستوى التعليمي** فيلاحظ من خلال معطيات الجدولين 1 و2 فإن النسب تقريبا تتوزع بالتساوي بين المغادرين والوافدين أي 27% ذوو مستوى متوسط وثانوي، حيث 26% للذكور و27% للإناث. أما حسب **الحالة الزواجية** وعند المقارنة بين الجدولين فإن النسب الكبرى للوافدين والمغادرين لولاية باتنة فمعظمهم مهاجرين متزوجين والشيء الملفت للانتباه أن معظمهم إناث، حيث قدرت نسبة الوافدين بـ 70% وذلك 64.9% للذكور و75% للإناث. أما المغادرين للولاية فقدرت نسبتهم 69.8% وتتوزع هذه النسبة بين 60.7% للذكور و76.9% للإناث.

أما بالنسبة للعزاب فمن الإحصائيات أن نسبة الوافدين للولاية تقدر بـ 27% أما نسبة المغادرين بنسبة 27.9 %. أما بالنسبة **للأرامل والمطلقين** ومقارنة بالحالات الأولى فتبقى نسبتهم ضعيفة.

2- صافي وفعالية الهجرة لكل منطقة

يقدر صافي الهجرة بالفرق بين الأشخاص المولودون في المنطقة ولكنهم عدوا في مناطق أخرى خارجها والأشخاص المقيمون في المنطقة ولكنهم ليسوا من مواليدها (خالد زهدي خواجة، ص05) . ويقدر فعالية الهجرة بـ صافي الهجرة مقسوما على مجموع المهاجرين أي **فعالية الهجرة= صافي الهجرة/ (المهاجرون الداخلون + المهاجرون المغادرون) *100**، حيث أن إن نسبة فعالية الهجرة بين التيارين تتراوح بين 0 و100، فإذا كانت النسبة تساوي الـ 0 كان عدد الوافدين معادلا لعدد

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 02، 31/ 03/ 2022
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

المغادرين، فغذا كانت النسبة تساوي الـ 100 فإن ذلك يعني أن الهجرة في اتجاه واحد، وبمعنى آخر فإنه كلما اقتربت النسبة من الـ 100 كلما دل على شدة الهجرة الصافية.

الجدول رقم03 : حجم وصافي الهجرة لبلديات ولاية باتنة ما بين 2003 و2008

Code commune	Commune	2003-2008			Code commune	Commune	2003-2008		
		Entrées	Sorties	Solde migratoire			Entrées	Sorties	Solde migratoire
1	BATNA	1 648	3 903	-2 255	31	FOUM TOUB	75	8	67
2	GHASSIRA	86	47	39	32	BENI FOUDHAL	1	2	-1
3	MAAFA	21	17	4	33	OUED EL MA	91	39	52
4	MEROUANA	104	178	-75	34	TALAKHAMET	46	26	20
5	SERIANA	104	77	26	35	BOUZINA	32	54	-22
6	MENAA	60	105	-44	36	CHEMORA	39	63	-24
7	EL MADHER	133	87	45	37	OUED CHAABA	43	6	37
8	TAZOULT	196	71	125	38	TAXLENT	20	16	4
9	N'GAOUS	106	169	-63	39	GOSBAT	114	129	-15
10	GUIGBA	27	43	-16	40	OULED AOUF	0	7	-7
11	INOUGHISENE	2	16	-14	41	BOUMAGUER	68	6	62
12	OUYOUN ASSAFIE	151	5	146	42	BARIKA	609	734	-125
13	DJERMA	28	11	17	43	DJEZZAR	95	63	32
14	BITAM	305	64	241	44	T'KOUT	131	103	29
15	METKOUAK	50	51	-1	45	AIN TOUTA	156	188	-33
16	ARRIS	207	240	-33	46	HIDOUSSA	11	16	-5
17	KIMMEL	3	16	-13	47	TENIET EL ABED	53	88	-35
18	TILATOU	29	7	22	48	OUED TAGA	39	34	5
19	AIN DJASSER	62	37	25	49	OULED FADHEL	64	20	44
20	OULED SELAM	64	31	33	50	TIMGAD	64	43	21
21	TIGHERGHAR	47	23	24	51	RAS EL AIOUN	88	149	-61
22	AIN YAGOUT	182	87	95	52	CHIR	28	13	15
23	FESDIS	45	5	40	53	OULED SI SLIM	55	9	46
24	SEFIANE	65	39	26	54	ZANET BEIDA	30	13	18
25	RAHBAT	21	8	13	55	M'DOUKAL	117	79	38
26	TIGHANIMINE	113	6	107	56	OULED AMAR	34	1	33
27	LEMSANE	9	14	-5	57	EL HASSI	19	4	15
28	KSAR BELEZMA	25	2	23	58	LAZROU	7	10	-3
29	SEGGANA	60	16	44	59	BOUMIA	41	0	41
30	ICHMOUL	54	35	19	60	BOULHILET	50	12	38

Source: ONS, Collections Statistiques N° 159/2011

من الجدول نلاحظ أن هناك بلديات حققت صافي الهجرة موجبا في الفترة 2003-2008 أي وافدوها أكبر من مغادروها وهذه البلديات مثلا غسيرة، معافة، سريانة، المعذر، تازولت.... الخ وهي تمثل مناطق الجذب السكاني، في حين هناك بلديات حققت صافي الهجرة سالبا في الفترة 2003-2008 أي وافدوها أقل من مغادروها وهذه البلديات مثلا بلدية باتنة، مروانة، منعة، نقاوس....الخ، وهي تمثل مناطق الطرد السكاني.

أما عن نسبة فعالية الهجرة فهي تختلف من بلدية لأخرى وهذا شدة صافي الهجرة فمثلا بلدية تقدر النسبة بـ 40.62%،

مروانة بـ 26.24%، أريس بـ 7%، عيون العصافير بـ 93%، أي كلما كان صافي الهجرة كبير كلما زادت في فعالية الهجرة.

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 02، 31/ 03/ 2022
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

3- صافي الهجرة لسكان ولاية باتنة 1998-2008

الجدول 04: مجموع المهاجرون حسب مكان الأصل والوصول لكل منطقة 1998-2008

الوصول / الأصل	باتنة	قسنطينة	وهران	الجزائر العاصمة	ورقلة	المهاجرين المغادرين(EM)
باتنة	/	637	189	983	702	2511
قسنطينة	830	/	204	983	394	2411
وهران	494	289	/	2537	391	3711
الجزائر العاصمة	1970	1609	2286	/	1779	7644
ورقلة	1271	373	291	1283	/	3218
المهاجرين الوافدين (IMM)	4565	2908	2970	5786	3266	19495

Source : ONS.LES MIGRATIONS INTERNES INTERCOMMUNALES. A travers les résultats exhaustifs du RGPH 2008.PP 14.15.

من خلال مصفوفة الجدول يمكن حساب صافي الهجرة ومختلف مؤشرات التفضيل لولاية باتنة إلى مختلف الولايات ونخص الذكر الولايات الرئيسية للمناطق (الجهات) الأربعة للوطن (شرق، غرب، جنوب، شمال).

صافي الهجرة = المهاجرون الداخلون – المهاجرون المغادرون.

- لـ قسنطينة : 830 -637= 193+

- لـ وهران: 494- 189 = 305+

- لـ الجزائر العاصمة: 1970- 983 = 987+

- لـ ورقلة: 1271- 702 = 569+

يكون معدل الهجرة موجبا عندما يكون عدد الوافدين أكبر من عدد المغادرين. أي أن الوافدين الذين يدخلون المنطقة أكبر من عدد الخارجين منها، ويكون معدل الهجرة سالبا عندما يكون عدد الوافدين أقل من عدد المغادرين، مما يعني أن عددًا أكبر من الأشخاص يغادرون أكثر من الذين يدخلون المنطقة. أما اذا كان هناك عدد متساوٍ من الوافدين والمهاجرين يكون معدل الهجرة الصافي متوازنًا(https://ar.wikipedia.org) .

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

وعليه يمكن القول بأن خلال الفترة 1998-2008 فإن ناتج صافي الهجرة من ولاية باتنة إلى الولايات قسنطينة ووهران والجزائر العاصمة وورقلة كلها موجبة أي عدد الوافدين أكبر من عدد المغادرين من ولاية باتنة ويمكن التفصيل أكثر في ذلك يمكن حساب مؤشرات التفضيل من والى ولاية باتنة.

4- مؤشرات التفضيل:

مؤشر التفضيل الجهوي هو عبارة عن النسبة بين بين عدد المهاجرين الفعلي وعددهم المتوقع في تيار ما، وأن مؤشر التفضيل لمنطقة أو لمحافظة معينة له علاقة وثيقة بالهجرة بين المناطق أو المحافظات الأخرى. ويمكن قياس المؤشرات من باتنة إلى (قسنطينة، وهران، الجزائر العاصمة، ورقلة) وقياس التيارات المعاكسة أي من هذه الولايات إلى ولاية باتنة . ويمكن صياغة العلاقة على الشكل التالي:

$$\text{مؤشر التفضيل } (1998-2008) = \frac{\text{عدد المهاجرين الفعلي}}{\text{عدد المهاجرين المتوقع}}$$

*** إذا كان مؤشر التفضيل الجهوي أقل من الواحد (1) فهذا يعني أنه لا يوجد تفضيل للمنطقة.**

***إذا كان مؤشر التفضيل الجهوي أكبر من الواحد (1) فهذا يعني أنه يوجد تفضيل للمنطقة.**

أ- مؤشر التفضيل باتنة/ قسنطينة

لدينا:

عدد المهاجرين باتنة من إلى قسنطينة: 637

A- عدد المهاجرين الخارجين من باتنة : 2511

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى قسنطينة : 2908

C- عدد المهاجرين الخارجين من قسنطينة: 2411

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 19495

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2511 * 2908}{19495 - 2411}$$

العدد المتوقع= 427

$$\frac{637}{427}$$

مؤشر التفضيل من باتنة إلى قسنطينة هو1.49

وهكذا بنفس الطريقة بالنسبة لباقي الولايات حيث:

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

ب- مؤشر التفضيل باتنة/ وهران

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2511 * 2970}{19495 - 3711}$$

العدد المتوقع= 472

مؤشر التفضيل من باتنة إلى وهران هو 472/189= 0.40

ج- مؤشر التفضيل باتنة/ الجزائر العاصمة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2511 * 5786}{19495 - 7644}$$

العدد المتوقع= 1225

مؤشر التفضيل من باتنة إلى الجزائر العاصمة هو 1225/983=0.80

د- مؤشر التفضيل باتنة/ ورقلة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2511 * 3266}{19495 - 3218}$$

العدد المتوقع= 503

مؤشر التفضيل من باتنة إلى ورقلة هو 503/702= 1.39

هـ- مؤشر التفضيل قسنطينة/ باتنة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2411 * 4565}{19495 - 2511}$$

العدد المتوقع= 648

مؤشر التفضيل من قسنطينة إلى باتنة هو 648/830 = 1.28

و- مؤشر التفضيل وهران/ باتنة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{3711 * 4565}{19495 - 2511}$$

العدد المتوقع= 997

مؤشر التفضيل من وهران إلى باتنة هو 997/494 = 0.49

ي- مؤشر التفضيل الجزائر العاصمة/ باتنة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{7644 * 4565}{19495 - 2511}$$

العدد المتوقع= 2054

مؤشر التفضيل من الجزائر العاصمة إلى باتنة هو 1970/ 2054= 0.95

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 02، 31/ 03/ 2022
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

ز- مؤشر التفضيل ورقلة/ باتنة

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{3218 * 4565}{19495 - 2511}$$

العدد المتوقع= 864

مؤشر التفضيل من ورقلة إلى باتنة هو 864/1271 = 1.46

ويمكن تلخيص النتائج في الجدول التالي

اتجاه الهجرة (1998-2008)	قيمة المؤشر	المعنى
من باتنة إلى قسنطينة	1.49	قيمة المؤشر أكبر من 1 : يوجد تفضيل
من باتنة إلى وهران	0.40	قيمة المؤشر أقل من 1 : لا يوجد تفضيل
من باتنة إلى الجزائر العاصمة	0.80	أصغر من 1 : لا يوجد تفضيل قيمة المؤشر
من باتنة إلى ورقلة	1.39	قيمة المؤشر أكبر من 1 : يوجد تفضيل
من قسنطينة إلى باتنة	1.28	قيمة المؤشر أكبر من 1 : يوجد تفضيل
من وهران إلى باتنة	0.49	قيمة المؤشر أقل من 1 : لا يوجد تفضيل
من الجزائر العاصمة إلى باتنة	0.95	قيمة المؤشر أقل من 1 : لا يوجد تفضيل
من ورقلة إلى باتنة	1.46	قيمة المؤشر أكبر من 1 : يوجد تفضيل

5-خاتمة

إن نتائج الحركة السكانية من والى ولاية باتنة للفترة 2003-2008 كشفت بأن المتزوجين أكثر هجرة من العزاب وان معظمهم شباب ذوو المستوى التعليمي (متوسط، الثانوي)، وتبين بأن النسبة الكبرى للإناث المغادرات والوافدات تتركز في الفئة العمرية 20-29 سنة. وأن النسبة الكبرى للذكور المغادرون والوافدون تتركز في الفئة العمرية 30-39 سنة.

إن ناتج صافي الهجرة من ولاية باتنة إلى الولايات قسنطينة ووهران والجزائر العاصمة وورقلة كلها موجبة أي عدد الوافدين أكبر من عدد المغادرين من ولاية باتنة.

في حين كشفت نتائج الهجرة الداخلية للولاية ان هناك 21بلدية داخل ولاية باتنة حققت صافي الهجرة سالبا و 39بلدية حققت صافي هجرة موجبا.

وما يمكن القول إنه خلال الفترة 1998-2008 وبناء على نتائج مؤشر التفضيل لمهاجري ولاية باتنة إلى الولايات الأربعة المذكرة سابقا فإن مهاجري ولاية باتنة فضلوا قسنطينة (الشرق الجزائري)، مقارنة بالجهات الأخرى. والشيء الملاحظ أن مهاجري ولاية قسنطينة فضلوا ولاية باتنة على بقية الولايات الأخرى

المذكورة. وهنا يصدق قانون "رافنساتين" حين قوله " لا تهاجر الأغلبية العظمى من المهاجرين إلا مسافات قصيرة".

بينما مهاجري ولاية باتنة فضلوا ورقلة (الجنوب الجزائري)، مقارنة بالجهات الأخرى ويعود لسبب رئيسي وهو قطاع الشغل. "رافنساتين" يتجه المهاجرون لمسافات طويلة إلى مراكز التجارة والصناعة الكبرى دون سواها".

****

*- المراجع

1- أحمد خورشيد النورة، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990.

2- د/ منير عبد الله كرادشة. علم السكان الديموغرافية الاجتماعية. عالم الكاتب للنشر. اربد.2010.

3- فوزي سهاونة. مبادئ الديموغرافيا. الطبعة الأولى. الجامعة الأردنية.1983.

4- محمد عاطف غيث، تطبيقات في علم الاجتماع، دار الكتب الجامعية، 1980.

5- طلعت مصطفى السروجي، السكان والبيئة رؤية اجتماعية، جامعة حلوان، 2014.

6- رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات. دار المؤيد. ط.2. الرياض.2008.

7- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الاجتماع العربي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، اتجاه ونمط الهجرة الداخلية من والى إقليم القاهرة الكبرى، ديسمبر، 2005.

8- خالد زهدي خواجة، الهجرة الداخلية مفاهيم ومقاييس، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الأردن. بدون سنة نشر.

9- موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2010.

10- https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=6384

11- ONS, Collections Statistiques N° 159/2011

12- ONS.LES MIGRATIONS INTERNES INTERCOMMUNALES. A travers les résultats exhaustifs du RGPH 2008.

13- https://ar.wikipedia.org